تاريخ استلام البحث : 13 آب 2026

The ideal and mastered learning method for developing creative thinking and learning some basic foot skills

Abstract

Therefore, this studies highlights the significance of reading the impact of mastery getting to know on growing innovative thinking and teaching some fundamental football abilities to first-year college students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences. Teaching methods play a significant and important role in teaching diverse sports activities abilities and sports. The extra superior the coaching approach, the better the getting to know manner and the more the opportunity for talent development. Teaching methods are carefully connected to creative questioning, which also performs a crucial function in studying sports activities abilities. Learners gain from their creative talents whilst learning and practicing extraordinary sports competencies. Methods that take into account man or woman differences throughout the learning process make students greater lively in the lesson. Based on the researcher's revel in in coaching motor abilities, he located that many methods and strategies for coaching motor abilities do now not remember... Regarding character variations and creative competencies, in view that all novices are subjected to the identical educational units and repetitions, this leads to individual variations in getting to know ability and overall performance .Because the teacher is not the ultimate authority who decides the whole lot, and the student's function is no longer restrained to genuinely following orders, it became important to boom the student's confidence in their capability to take obligation inside the mastering manner. This is performed by education them in clinical thinking and fostering their confidence in their capability to innovate, create, and attain goals. Hence, the need arose to put in force coaching techniques that allow rookies possibilities to broaden their creative capabilities and master basic abilities, relying on their individual bodily and creative skills. Therefore, the researcher chose to use the mastery learning technique to determine its potential in developing innovative thinking and coaching several primary football abilities, comparing it to the command technique. This is the studies hassle. The research ambitions to expose: The impact of the mastery learning method on developing creative thinking and mastering some fundamental soccer abilities. The distinction between the submit-take a look at outcomes of the mastery studying technique and the technique used in developing innovative thinking .

Keywords: *Mastery learning , Creative thinking*

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

أثر أسلوب التعلم الإتقاني في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب

م.م ساجد عبد كاظم [1] sajidabed@uowasit.edu.iq

م.م احمد نايف باطولي [2] Ahmedn234@uowasit.iq

م.د رزاق عواد سعيد [3] razaqa.saeed617@uowasit.edu.iq

جامعة واسط كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة [1-2-3]

مستخلص البحث

برزت أهمية هذا البحث الذي يسعى لدراسة تأثير أسلوب التعلم الإتقاني في تعزيز التفكير الإبداعي وتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب السنة الأولى من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، تُعتبر طرق التعلم المختلفة عاملًا جوهريًا في تطوير الأداء المهاري وتحقيق التقدم في التعلم الرياضي. ،التعلم الإتقاني يرتبط بعلاقة وثيقة بالتفكير الإبداعي، الذي يُعد بدوره عنصرًا مهمًا في اكتساب وتطوير المهارات الرياضية، إذ يمكن للمتعلم الاستفادة من قدراته الإبداعية أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية، علاوة على ذلك، فإن الأساليب التعليمية التي تضع الفروق الفردية في الاعتبار تجعل الطلاب أكثر تفاعلًا وفعالية خلال العملية التعليمية. ومع ذلك، ومن خلال خبرة الباحث في تعليم المهارات الحركية، لوحظ أن العديد من طرق وأساليب التعليم لا تأخذ بعين الاعتبار تلك الفروق الفردية ولا تضع القدرات الإبداعية للطلاب كأولوية .يتم إخضاع جميع المتعلمين لنفس المنهج والتكرارات، مما يؤدي إلى تفاوت كبير في قابلية التعلم والأداء بين الأفراد .لذلك ظهرت الحاجة لاعتماد أساليب تعليمية جديد تُمكن المتعلمين من تنمية قدراتهم الإبداعية وإتقان المهارات الأساسية بناءً على إمكانياتهم الفردية البدنية والإبداعية .لهذا السبب، اختار الباحث دراسة تأثير أسلوب التعلم الإتقاني مقارنةً بالأسلوب التقليدي لمعرفة مدى فعاليته في تعزيز التفكير الإبداعي وتعليم المهارات الأساسية بكرة القدم .ويهدف البحث إلى 1. :دراسة تأثير أسلوب التعلم الإتقاني في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم 2. .مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين أسلوبي التعلم الإتقاني والأسلوب التقليدي فيما يتعلّق بتنمية التفكير الإبداعي.

الكلمات المفتاحية : التعلم الاتقاني , التفكير الابداعي , كرة القدم

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

شهدت نهايات القرن العشرين ظهور توجه جديد ضمن الفكر التعليمي الحديث يركز على تحقيق مجموعة من النواتج التعليمية المهمة، تشمل مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتنمية مهارات التفكير، خصوصًا التفكير الإبداعي .كذلك يهدف هذا التوجه إلى تعليم المهارات التعليمية وصولًا إلى مرحلة الإتقان .وقد شدد مؤيدو هذا الاتجاه على أهمية تعزيز عدد من استراتيجيات التفكير، التي عُرفت لاحقًا بالعادات العقلية .كما أكدوا ضرورة تطبيق أساليب تعليمية تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب . ومن بين تلك الأساليب الحديثة التي تنسجم مع هذا الاتجاه، يبرز أسلوب التعلم الإتقاني، والذي يرتكز على التكرار المستمر للمهارة وتصحيح الأخطاء من خلال معالجة المشكلات التي يواجها الطلاب أثناء الأداء وإيجاد الحلول المناسبة لها .هذا الأسلوب يمنح الطلاب وقتًا إضافيًا مع تعزيز وتوضيح المفاهيم التعليمية بطريقة تفاعلية تتماشى مع النظريات التربوية الحديثة، التي تدعو إلى تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب، مما يزيد من استعداد الطالب للتعلم .كرة القدم، كأحد الأنشطة التي تتضمن مهارات أساسية متعددة، تتطلب تبني أسلوب تعليمي يعزز تعلم هذه المهارات بفاعلية وصولًا إلى درجة الإتقان . إضافة إلى ذلك، يترك هذا الأسلوب مجالًا للطلاب لممارسة التفكير الإبداعي عند تطبيق المهارات بما يتناسب مع المواقف التعليمية والرياضية المختلفة، وبما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .الابتعاد عن الأساليب التدريسية التقليدية واتباع أساليب جديدة أكثر تفاعلية يساعد على تجنب الجمود وتحفيز الطالب الذي يُعد محور العملية التعليمية وغايتها الرئيسية. فنجاح الطالب في التعلم هو انعكاس لنجاح العملية التعليمية بشكل عام .من هنا تأتي أهمية هذا البحث عبر دراسة تأثير أسلوب التعلم الإتقاني في تطوير التفكير الإبداعي وتعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب السنة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .فالأساليب التدريسية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتنمية التفكير الإبداعي؛ إذ يسهم هذا الأخير بشكل كبير في تعلم وإتقان المهارات الرياضية المختلفة .ويتيح استخدام الأساليب التي تراعي الفروقات الفردية أثناء عملية التعلم فرصة لجعل الطالب عنصرًا فعالًا ومشاركًا خلال الدروس .لقد تحول اهتمام العلماء في المجال التعليمي من التركيز على دراسة الطلاب الأذكياء فقط إلى دراسة جوانب الإبداع لدى المتعلمين، وتشجيع التعليم الإبداعي الذي يعتمد على تنمية التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات بطرق مبتكرة .ومع خبرة الباحث في مجال تعليم المهارات الحركية، لوحظ أن العديد من الطرق

التعليمية لا تراعي القدرات الفردية والإبداعية للمتعلمين، حيث يخضع جميع الطلاب للوحدات والتكرارات ذاتها بغض النظر عن فروقهم الفردية .هذا يؤثر على مستوى التعلم والأداء بينهم .ومع تغيّر النظرة التقليدية لدور المدرس باعتباره السلطة الحصرية في عملية التعلم ودور الطالب كمنفذ للأوامر فقط

1-2 مشكلة البحث :

أصبحت الحاجة ملحة لتعزيز ثقة الطلاب بقدراتهم الذاتية وتحفيزهم على التفكير العلمي والإبداع في التعلم لتحقيق أهدافهم .لذا ظهرت الحاجة إلى تطبيق أساليب تعليمية تركز على تنمية القدرات الإبداعية وتمكين المتعلمين من إتقان المهارات الأساسية بناء على إمكانياتهم البدنية والإبداعية .تتمثل مشكلة البحث في التفاوت الذي لاحظه الباحثين في مستوى الطلاب عند تعلم المهارات الأساسية لكرة القدم نتيجة استخدام الأسلوب الأمريكي التقليدي من قبل المدرسين .ولهذا اختار الباحث تطبيق أسلوب التعلم الإتقاني لمعرفة مدى تأثيره في تطوير التفكير الإبداعي وتعليم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم، ومقارنته بالأسلوب التقليدي الأمريكي .الأهداف الرئيسية لهذا البحث تتلخص فيما يلي .دراسة أثر استخدام أسلوب التعلم الإتقاني في تطوير التفكير الإبداعي وتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم .2 .مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين طريقتي التعلم الإتقاني والطريقة التقليدية لمعرفة دور كل منهما في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

1-3 اهداف البحث

1- التعرف على اثر أسلوب التعلم ألإتقاني في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

2- التعرف على الفرق بين نتائج الاختبار البعدي لأسلوبي التعلم ألإتقاني والمتبع في تنمية التفكير الإبداعي

1-4 فروض البحث

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابداعي والمهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابداعي والمهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث

المجال المكاني : ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة واسط

المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط للعام الدراسي 2025-2026.

المجال الزمني : من 2025/11/20 الى 2026/12/29

2-إجراءات البحث الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث تمثل بطلاب المرحلة الدراسية الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية جامعة واسط للعام الدراسي (2025- 2026) والذين يبلغ عددهم (150) طالباً وطالبة موزعين على خمس شعب دراسية ، كل شعبة تحتوي على (30) طالب، وعن طريق القرعة اختيرت شعبة(ب) لتكون المجموعة التجريبية التي سوف يطبق عليها الأسلوب التعلم ألإتقاني، ومثلت شعبة (هـ) المجموعة الضابطة التي سوف يطبق عليها الأسلوب الأمري ، وقد تم استبعاد عدد من طلبة مجتمع البحث لعدة أسباب (الطالبات جميعهن ، لأن البحث يقتصر على الطلاب فقط ،وطلاب التجربة الاستطلاعية وعددهم (8) طلاب ،وتم استبعاد عدد من الطلاب المتغيبين والراسبين وعن طريق القرعة باختيار الارقام الفردية تم اختيار (15) طالب من كل شعبة لتمثل عينة البحث.

وبعد تنفيذ هذا الإجراء فقد تكونت عينة البحث من (30) طالباً بواقع (15) طالبا لكل مجموعة.

ويبين الجدول (1) مجموعتي البحث وأسلوبي التدريس المستخدم والعدد الكلي للطلاب والطلاب المستبعدين والعدد النهائي للمجموعتين (عينة البحث).

الجدول (1)

يبين عدد أفراد عينة البحث والأسلوب المتبع

القاعة	مجموعتي البحث	الأسلوب المستخدم	العدد الكلي	الطلاب المستبعدين	عدد طلاب العينة النهائية
1	المجموعة التجريبية	أسلوب التعلم ألإتقاني	30	15	15
2	المجموعة الضابطة	الأسلوب الأمري	30	15	15
المجموع			60	30	30

2-3-1 اختيار الاختبارات المهارية قيد البحث:

من اجل الوصول لاختبارات توافق عينة البحث في المهارات الأساسية بكرة القدم فقد عمد الباحث إلى تصميم استمارة استبيان تشمل جميع المهارات الأساسية بكرة القدم واختباراتها (الملحق3)، وعرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص(الملحق2) في مجال (التعلم الحركي ،القياس والتقويم ،كرة القدم) لاختيار المهارات الأساسية بكرة القدم ، وقد اعتمد الباحث على المهارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة (90%) من مجموع أراء المختصين.

وفيما يأتي المهارات الأساسية واختباراتها المحددة من قبل ذوي الخبرة والاختصاص:

1- التمرير: اختبار التمرير باتجاه هدف أبعاده (65×110 سم) من مسافة (20م). (رزاق عواد، 2025، صفحة 88)

2-الدحرجة: اختبار الدحرجة بين الشواخص. (زهير خشاب واخرون 1999.ص 203)

3-التهديف: اختبار التهديف على المستطيلات المتداخلة على الجدار(وسام شامل كامل، 2007، صفحة 82)

وقد تم اختبار عينة البحث بالمهارات بتاريخ 2025/11/17

الجدول (2) يبين المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة لتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في

المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة*
		سَ	±ع	س	±ع	
الدحرجة	ثانية	7.3333	1.23443	7.3333	1.0141	0,000
التمرير	درجة	6.3333	1.04654	6.0000	1.36277	-751
التهديف	درجة	4.6000	1.50560	4.6000	1.0141	1.058
التفكير الابداعي	درجة	13.6667	1.23443	18.1333	74322	12.006

*قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (29) = 2.045

من الجدول (2) يتبين عدم وجود فرق ذات دلالة معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في جميع المتغيرات أعلاه ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة ولجميع المهارات الأساسية أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2.045)تحت نسبة خطأ ≥ (0,05) وعند درجة حرية (29) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المهارات الأساسية .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

حيث قام الباحث بإجراء الأسس العلمية للاختبارات قيد البحث المتمثلة بالصدق والثبات والموضوعية وتبين ان الاختبارات جميعها تتمتع بأسس علمية عالية بعد إعادة الاختبار وعرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء وحسب ما موضح في إجراءات البحث.

2-4-4 التكافؤ في اختبار التفكير الإبداعي :

لاختيار أداة قياس التفكير الإبداعي، قام الباحث بمراجعة عدد من المقاييس المعروفة في هذا المجال، مثل مقياس سيد خير الله (1974)، برنستن (1989)، والهلالي (2009). وبعد دراسة خصائص هذه المقاييس، وجد الباحث أن مقياس سيد خير الله (1974) يُعتبر الأنسب لعينة البحث من حيث ملاءمته وأيضاً بناءً على كثرة استخدامه مع عينات مشابهة. بناءً على ذلك، تم تحويل المقياس إلى استبيان (الملحق 4) وعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات علم النفس الرياضي والقياس والتقويم (الملحق 2)، وبعد تحليل نتائج الاستمارات، تبين أن هناك نسبة اتفاق بلغت (90%) بين المختصين حول صلاحية المقياس وملاءمته لفئة الدراسة ومدى مناسبته للمرحلة الدراسية المحددة . ولضمان ثبات المقياس، قام الباحث بتوزيعه على عينة أولية تتألف من ثمانية طلاب من السنة الدراسية الأولى، تنتمي بعضهم إلى مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية. وبعد أسبوع، أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة السابقة، ومع الاستعانة بمصحح إضافي لضمان دقة تصحيح الإجابات نظراً لحساسية الموضوع، تم استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لتحليل البيانات. وقد نتجت قيمة ارتباط بلغت 0.89، مما يشير إلى دلالة معنوية تؤكد ثبات المقياس. وقد تم تطبيق المقياس فعلياً على عينة البحث في تاريخ 23/ 11/ 2025 .

2-5 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

شريط ملون .
ساعات الكترونية عدد (4) .
شواخص عدد (10)
كرات قدم عدد (30) .
هدف صغير لقياس دقة التمرير.

2-6 المنهج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية:

لإعداد الخطط التعليمية المطلوبة لتدريس المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم، التي تم الاتفاق عليها مع الخبراء، قام الباحث بالاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في مجال كرة القدم وأساليب التدريس ،(تم توجيه السؤال لهم حول عدد الخطط التعليمية المناسبة لكل مهارة) ،وبعد جمع وتحليل البيانات من

الاستمارات، تم تحديد خطتين تعليميتين لكل مهارة .على هذا الأساس، أعد الباحث خططاً تعليمية لتدريب هذه المهارات باستخدام الأسلوب الإتقاني (ملحق 2)، حيث عرض نموذجاً لكل مهارة) مثل التمرير، التهديف، والدحرجة (على الخبراء وأهل الاختصاص في طرائق التدريس لاستقصاء آرائهم حول مناسبة هذه الخطط .وقد أظهرت النتائج موافقتهم على الخطط بعد إجراء بعض التعديلات المقترحة .اشتمل المنهاج التعليمي على ست خطط تعليمية، بمعدل خطة واحدة أسبوعياً لكل من مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) .وحرص الباحث على اختيار محتويات المنهاج بعناية وتوضيحها لضمان إمكانية تعلمها من قبل جميع المتعلمين .كما تم وضع خطة تفصيلية لتنفيذ الخطط التعليمية، حيث تضمنت ثلاثة أقسام : الإعدادي، الرئيسي، والختامي .تشابهت الخطط التعليمية في أسلوبي الإتقاني والأمري من حيث بنية الأقسام، باستثناء الجزء التطبيقي .وخصصت للوحدة التعليمية الواحدة مدة 90 دقيقة موزعة كالآتي(القسم الإعدادي 25 دقيقة – .القسم الرئيسي 60 :دقيقة 10دقائق للتعليم النظري و50 دقيقة للتطبيق العملي . (القسم الختامي: 5 دقائق)

2-7 الاختبارات القبلية:

قام الباحثين بتطبيق اختبار مقياس التفكير الابداعي على عينة البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية يوم الاحد الموافق 2026/1/4 و اجراء الاختبار القبلي للمهارات المطلوبة للمجموعة التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق 2026/1/5 وقبل البدأ بالاختبارات تم اعطاء محاضرتين تعريفية من قبل الباحثين, تم تطبيق اختبار المهارات المستخدمة في البحث وهي مهارة المناولة والدحرجة والاخماد على عينة البحث والبالغ عددهم (20) طالبا للمجموعة الضابطة و(20) طالب للمجموعة التجريبية بعد ضبط كل المتغيرات و تهيئة كافة مستلزمات الاختبار وأدواتها وبمساعدة فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثين.

2-8 تجربة البحث الرئيسة:

من اجل التحقق من فعالية الخطط التعليمية المتعلقة بتعليم مجموعة من المهارات الأساسية مثل مهارات البحث التجريبي، حيث تم تطبيق أسلوب التعلم الإتقاني على المجموعة التجريبية. وقد قُسمت هذه المجموعة إلى مجموعات صغيرة بناءً على الفروقات الفردية في الأداء، حيث تضمنت مجموعة متوسطة الأداء، مجموعة ذات أداء متميز، وأخرى ضعيفة الأداء .هذه الآلية سهلت تحديد عدد التكرارات لكل مجموعة بناءً على مستوى أدائها، وتم تزويد الطلاب ذوي الأداء الضعيف بعدد أكبر من التكرارات مقارنة

بالمتميزين .كما تم إشراك الطلاب المتميزين كداعمِين ومساعدِين للطلاب الضعفاء لتحفيزهم نحو تحقيق الإتقان .إلى جانب ذلك، تم استخدام الاختبارات التكوينية لتحديد الطلاب الذين وصلوا إلى مستوى الإتقان وأولئك الذين لم يصلوا بعد. وتم توفير تمارين إضافية ووقت إضافي للطلاب غير المتقنين مع تخصيص اختبارات تكوينية إضافية لتقييم مستواهم بعد التمارين .في المقابل، تم تطبيق الأسلوب التقليدي على المجموعة الضابطة، حيث قُسم الطلاب إلى مجموعات متساوية العدد فقط، وأدارت العملية التعليمية بإشراف المعلم مباشرة .امتدت تجربة البحث خلال الفترة من 2025/11/24 لغاية 2026/12/29. وقد جرت جلسات التطبيق الرئيسية للتجربة يوم الاثنين من كل أسبوع، حيث عُقدت جلسة المجموعة التجريبية في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحًا، بينما كانت جلسة المجموعة الضابطة في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر.

2-9 الاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من تنفيذ الخطط التعليمية الست بأسلوبي التعلم ألإتقاني والأمري تم تنفيذ الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وقد شملت اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم وقياس التفكير الإبداعي وذلك بتاريخ 2025/12/30.

2-10 الوسائل الإحصائية:

لجأ الباحث إلى استخراج جميع العمليات الإحصائية بوساطة الحاسوب الآلي باستخدام نظام (SPSS) مستعيناً بالوسائل الإحصائية الآتية. (التكريتي والعبيدي،101،1999-ص289).

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري. .
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- اختبار (ت) للعينات المستقلة وغير المستقلة.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة الضابطة :

جدول (3) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والدل الاحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية .(19)

ت	المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق المتوسطات	الخطا المعياري للفروق	قيمة(t)		الدلالة الاحصائية
			س-	ع	س-	ع			المحسوبة	sig	
1	التفكير الابداعي	درجة	17.150	1.814	19.750	2.403	2.600	0.638	40.74	0.001	معنوي
3	المناولة	درجة	5.950	1.234	6.950	1.191	1.000	0.363	2.757	0.0013	معنوي
4	التهديف	درجة	4.150	0.933	7.450	1.234	3.000	0.219	15.079	0.000	معنوي
5	الاخماد	درجة	4.600	1.142	5.65	1.496	1.050	0.303	3.462	0.003	معنوي

جدول رقم (4) يبين الانحرافات المعيارية والاوساط الحسابية وقيمة tالمحسوبة والدلالة الاحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية .

المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق المتوسطات	الخطأ المعياري للفروق	قيمة(t)	sig	الدلالة الاحصائية
		س-	ع	س-	ع					
التفكير الابداعي	درجة	17.70	1.081	23.20	1.936	-5.500	0.328	16.744	0.000	معنوي
المناولة	درجة	6.15	1.137	7.90	0.968	-1.750	0.216	8.097	0.000	معنوي
التهديف	درجة	4.55	0.945	12.05	1.572	-7.500	0.312	24.035	0.000	معنوي
الاخماد	درجة	4.80	1.196	7.40	1.142	-2.600	0.328	-7.935	0.000	معنوي

جدول (5) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والدلالة الاحصائية لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t)		الدلالة الاحصائية
			س-	ع	س-	ع	المحسوبة*	Sgi	
1	التفكير الأبداعي	درجة	19.75	2.403	23.20	1.936	5.000	0.000	معنوي
3	المناولة	درجة	6.95	1.191	7.90	0.968	2.768	0.009	معنوي
4	التهديف	درجة	7.45	1.234	12.05	1.572	10.293	0.000	معنوي
5	الاخماد	درجة	5.65	1.496	7.40	1.142	4.157	0.000	معنوي

* مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (38).

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المبحوثة

يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

يعتبر استخدام التغذية الراجعة الفورية عاملاً محورياً في جعل المتعلم جزءاً حيوياً وفعالاً ضمن العملية التعليمية، من خلال الاستفادة من التكرارات المناسبة، يتم بناء تجربة تعليمية تؤدي في النهاية إلى التعلم الفعّال، في هذا الصدد، يشير بلوم (1999) إلى أن أسلوب التعلم الإتقاني قد صُمم لمواجهة الفروق الفردية من ناحية، وتحقيق إنجاز متوازن بين جميع أفراد المجموعة المتعلمة من ناحية أخرى، يتم تقسيم الواجب المطلوب إنجازه إلى أجزاء متعددة، بحيث لا يتم الانتقال إلى مهمة جديدة إلا بعد إتمام المهمة السابقة بنجاح، أما إذا ظهرت مستويات أداء منخفضة، فيتم استخدام التغذية الراجعة الملائمة، والتكرار، والوحدات الإضافية بهدف الوصول إلى مستوى المهارة المطلوب، كما أن مبدأ الفروق الفردية يلعب دوراً مهماً في تحسين الأداء من خلال زيادة التكرار وتحديد عدد مرات التدريب بما يتناسب مع مستوى تقدم المتعلم يُعطى أصحاب الأداء الضعيف فرصاً تدريبية أكثر مقارنة بالمستويات المتوسطة والجيدة ومع أن الأسلوب الامري التقليدي لا يوفر هذه المرونة بسبب أحجام المجاميع الكبيرة، إلا أنه يقلل من فرص إعطاء الملاحظات الكافية مما يؤثر سلباً على تعلم المهارات، (الحسيناوي 2006)أشار إلى أن الأسلوب التقليدي لا يمنح وقتاً كافياً للمتعلمين ضعيفي المستوى لمواكبة زملائهم بسبب عدم السماح بتكرار المهارات بشكل مناسب، يتميز الأسلوب الإتقاني أيضاً بالتغذية الراجعة التي يتلقاها المتعلم من المدرس وزملائه بطريقة أكثر فعالية مقارنة بالساليب الاخرى تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يُسهل تقديم التغذية الراجعة ويسهم في زيادة التفاعل وبناء بيئة تعليمية أكثر إيجابية (الحديثي 2003)، أوضح أن التكرار المتكرر للتغذية الراجعة في المراحل الأولى من التعلم يؤدي إلى تحسين الأداء ويكون أكثر فاعلية عندما يتم تطبيقه ضمن مجاميع صغيرة .تظهر فعالية الأسلوب الإتقاني أيضاً من خلال تبنيه للاختبارات التكوينية ضمن هيكليته، حيث يعمل ذلك على تقوية الدافعية لدى الطلاب لمعرفة نتائجهم وأخطائهم وكيفية تصحيحها (لافي 2006)، أكد على أهمية الاختبارات التكوينية كمعيار لتحديد مراحل الإتقان وتقديم الدعم للمتعلمين غير المتقنين من خلال منحهم وقت وتمارين إضافية مقارنةً بالأسلوب التقليدي الذي يفتقر لهذه الميزة، فيما يخوض الطلاب ضمن أسلوب التعلم الإتقاني تجربة تنافسية تعزز الدافعية بشكل أكبر وتشجعهم على تحقيق أداء أفضل مقارنة بأقرانهم. (الخليفاوي، 2010) أشار إلى أن نموذج التعلم الإتقاني يسهم بشكل كبير في زيادة دافعية التعلم والتفوق من خلال تحقيق النجاح المؤقت الذي يزيد الثقة بالنفس ويحفز على الاستمرارية في التعلم .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- ان استخدام أسلوب التعليم الإتقاني له أثر إيجابي واضح في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة واسط، وتطوير مهارات المناولة والتهديف والإخماد بكرة القدم.

2- كانت للطريقة المتبعة من قِبل أستاذ المادة دور إيجابي أيضًا في تنمية التفكير الإبداعي، فضلًا عن تطوير مهارات المناولة والتهديف والإخماد بكرة القدم .

3- أسهم التعليم التعاوني في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، من خلال إتاحة الفرصة لهم لإثبات قدراتهم وتنمية أفكارهم

4- تم التحقق من صلاحية الوحدات التعليمية التي أعدّها الباحثين من خلال التطور الواضح في الأداء، وفقًا لنتائج الاختبارات .

5- أسهم التعليم التعاوني في تطوير قدرات الطلاب، ونقلهم من دور المتلقين للمعرفة إلى دور المشاركين في إنتاج أفكار جديدة تسهم في تطوير المفاهيم والمعارف .

4-2 التوصيات:

1- اعتماد التعليم التعاوني من قِبل المدرسين لتعزيز التفكير الإبداعي وتطوير المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى، لما له من دور مهم في اكتشاف الطلاب الموهوبين والمبدعين

2- ضرورة التكامل بين الجوانب النظرية والعملية عند بناء المناهج التعليمية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تجعل المتعلم مشاركًا نشطًا، وليس مجرد متلقٍّ للمعلومات، بهدف تنمية التفكير الإبداعي وتعلّم المهارات الأساسية بكرة القدم.

مجلة واسط للعلوم الرياضية Wasit Journal of Sports Sciences
رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

المصادر

- لأفي ، سعيد عبد الله (2006) : التكامل بين التقنية واللغة ، ط1 ،عالم الكتب – نشر – توزيع – طباعة ، القاهرة ، مصر .
- طراد، حيدر عبد الرضا (2012): أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية بحث منشور،مجلة علوم التربية الراضية ،العدد الأول، المجلد الخامس ، جامعة بغداد .
- الطائي،محمد إسماعيل خلف، (2000)، بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير في النشاط التمثيلي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد
- الطائي ، رفقة مؤيد سعيد (2012): استخدام أسلوب التعلم ألإتقاني والتبادلي وأثرهما في الطلاقة النفسية وتعلم عدد من المهارات الأساسية ودقة الانجاز بكرة القدم للصالات للطالبات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- –ساجد عبد كاظم(2022): أثر استراتيجية الامواج المتداخلة في الذكاء الجسمي – حركي والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب ، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة واسط.
- رزاق عواد سعيد (2024):(تأثير منهج تعليمي وفقالانموذج شمك في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي التمرير والدحرجة بكرة القدم للطلاب) لدى طلاب السنة الدراسية الأولى كلية التربية الرياضية – جامعة واسط بحث منشور، مجلة التربية الرياضية ،مجلد 19 العدد2 ،جامعة واسط.
- زهير الخشاب ومحمد اسمر الحياني ؛ كرة القدم لطلاب كليات وأقسام التربية الرياضية، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999 .
- الربيعي ، محمود داود وحمد أمين ، سعيد صالح (2011) : طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- خير الله، سيد محمد(1985): اختبار القدرة على التفكير ألابتكاري، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة،القاهرة.
- الخليفاوي ، كريم جاسم محمد (2010) : تأثير استخدام نموذج (دبلوم) التعلم للتمكن في تحسين مستوى المهارات الفنية الأساسية بلعبة كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الانبار.
- الحسيناوي ، نهر عناية حاجم(2006): تأثير التعلم ألإتقاني والتعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية –بنات ، جامعة بغداد .
- وسام شامل كامل؛ اثر الجهد البدني على بعض القدرات البدنية الخاصة والمتغيرات البايوكينماتيكية ومستوى اداء مهارة التهديف في خماسي كرة القدم، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد)، 2007.
- خير الله، سيد محمد(1985)؛ اختبار القدرة على التفكير ألابتكاري، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة، القاهرة.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439